

دي بي ورلد» و«إيرينا» تتشاركان في جهود إزالة الكربون في القطاع البحري



وقعت مجموعة موانئ دبي العالمية «دي بي ورلد» والوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا)، الأحد، اتفاقية تعاون؛ لتسريع استخدام الطاقة المتجددة والوقود النظيف وتعويضات الكربون؛ لخفض الانبعاثات من الموانئ وقطاع الخدمات اللوجستية البحرية.

وقعت الاتفاقية مدير عام الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا)، فرانثيسكو لا كاميرا، ورئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لمجموعة موانئ دبي العالمية «دي بي ورلد»، سلطان أحمد بن سليم، وتركز الاتفاقية على تحديد وتنفيذ حلول إزالة الكربون في الموانئ والقطاعات البحرية واللوجستية.

وقال سلطان أحمد بن سليم: «يشرفنا أن نتشارك مع الوكالة الدولية للطاقة المتجددة (إيرينا) في هذه الرحلة التحولية نحو رؤية عالمية مشتركة للطاقة المتجددة التي تدعم سلاسل التوريد. تعمل مجموعة موانئ دبي العالمية على تشكيل

مستقبل التجارة وبناء المرونة والاستدامة على كل المستويات، وسنستفيد من شبكتنا الواسعة وتأثيرنا في تعزيز قطاع سلاسل التوريد والحلول اللازمة، ليس في عملياتنا فحسب؛ بل عبر الحدود أيضاً، ما يضمن التدفق المستدام للتجارة «حول العالم. ومعاً، سنقود التغيير الهادف، وسنضع معايير جديدة لمستقبل أخضر أكثر رفقاً بالبيئة

القطاع البحري أحد أكثر القطاعات تحدياً

فيما قال لا كاميرا: «في سباقنا لتسريع التحول إلى الطاقة القائمة على مصادر الطاقة المتجددة؛ يبقى القطاع البحري أحد أكثر القطاعات تحدياً فيما يتعلق بإزالة الكربون من عملياته. ويقود استخدام مجموعة موانئ دبي العالمية المبتكر للعمليات الذكية في التوريد بالكهرباء، رحلة تحول الموانئ والقطاعات البحرية واللوجستية نحو مصادر الطاقة المتجددة وتحسين كفاءة الطاقة. تمثل شراكتنا مع مجموعة موانئ دبي العالمية، خطوة رائدة نحو تسريع حلول الطاقة «الفعالة والمبتكرة القائمة على مصادر الطاقة المتجددة

وتعد الوكالة الدولية للطاقة المتجددة؛ الوكالة الحكومية الدولية الرائدة في مجال تحويل الطاقة؛ حيث تعمل على تعزيز الاعتماد على جميع أشكال الطاقة المتجددة على نطاق واسع، واستخدامها بشكل مستدام ضمن جهودها لتحقيق التنمية المستدامة، والحصول على مصادر الطاقة وتوفير أمن الطاقة، إضافة إلى تحقيق النمو والازدهار الاقتصادي بمعدلات منخفضة من انبعاثات الكربون

ستتعاون الوكالة الدولية للطاقة المتجددة ومجموعة موانئ دبي العالمية في تبادل وجهات النظر حول المبادرات في الذي يبدأ في وقت لاحق من هذا الشهر. (COP28) مؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ وستدعو مجموعة موانئ دبي العالمية إلى اتخاذ إجراءات عاجلة بشأن المناخ، والاستفادة من هذه المنصة الكبيرة وتأثيرها للجمع بين قطاع سلاسل التوريد لتطوير حلول مؤثرة وطويلة المدى، مع ضمان استمرار التدفق التجاري حول العالم

• حياك كربوني

وقد التزمت الشركة بالفعل بأن تصبح محايدة للكربون بحلول عام 2040، وصافي انبعاثات كربونية بحلول عام 2050. وفي مؤتمر الأطراف السابع والعشرين العام الماضي، أعلنت موانئ دبي العالمية أنها انضمت إلى تحدي الشحن الأخضر، والتزمت باستثمار 500 مليون دولار أمريكي؛ لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون بنحو 700 ألف طن خلال السنوات الخمس المقبلة

تتضمن الاستراتيجية طويلة المدى، التحول إلى العمليات الكهربائية، والريادة في استخدام الوقود منخفض الكربون، واستكشاف حلول متطورة أخرى؛ مثل: الغاز الطبيعي الاصطناعي المحايد للكربون. كما دخلت المجموعة في شراكة مع مركز «ميرسك ماكينسي مولر» للشحن الخالي من الكربون، وانضمت إلى «مختبر التفكير» التابع لمبادرة الميثاق «العالمي للأمم المتحدة بشأن الانتقال العادل

وتشير البيانات إلى إحراز تقدم؛ حيث إن من بين المبادرات العالمية لمجموعة موانئ دبي العالمية، نجاحها في خفض انبعاثاتها الكربونية من خلال استخدام الكهرباء في محطاتها في روتردام وجبل علي، إلى جانب الريادة في استخدام الزيوت النباتية المعالجة مائياً، ومنخفضة الكربون في ميناء ساوثهامبتون في المملكة المتحدة والذي أعلن مؤخراً عن عام هو الأكثر رفقاً بالبيئة على الإطلاق. وأعلنت المجموعة مؤخراً أنها خفضت انبعاثات الكربون عالمياً بنسبة 5 في

المئة في عام 2022، مع انخفاض بنسبة 4 في المئة في استهلاك الطاقة

الجدير بالذكر أن مجموعة موانئ دبي العالمية تمكنت من خفض انبعاثات الكربون الناتجة عن عملياتها في دولة الإمارات بنسبة 50% تقريباً هذا العام؛ وذلك من خلال الاستفادة من الطاقة عبر مصادر متجددة من مزود محلي. وقد أدى هذا التحوّل إلى تقدم مجموعة موانئ دبي العالمية بفارق ملحوظ على الهدف الموضوع في دولة الإمارات؛ والمتمثل في خفض انبعاثات الكربون بنسبة 42% بحلول عام 2030

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.